

## حلقات نور على الدرب (582) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى - 00:00:21

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاها لا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين حياكم الله نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من منطقة الجنوب وباعتها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف سين عين سين. اخونا - 00:00:44

له قضية في حلقة مضت وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول ارشدوني الى كتاب لتفسير القرآن الكريم تفسيرا واضحا لكي يسهل علينا فهم الآيات وما تعنيه. جزاكم الله خيرا - 00:01:05

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصاحبته ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين وبعد فلا شك ان القرآن العظيم هو النور والحياة القلوب - 00:01:24

وبه الهدى وحسن بالمسلم ان يهتم بمعرفة معانيه وان يتدبّره والبادي لطلب العلم يحتاج الى كتب خالية من ماء يحشى دعاء عادة في الكتب من القوال الضعيفة او الشاذة او المؤثرة في الاعتقاد - 00:01:50

والمتعلم الذي يستطيع الرجوع الى كتب الحديث لمعرفة الصريح او يعرف الرجال المؤثرين وغيرهم من انفع الكتب له كتاب تفسير الحافظ ابن كثير الدمشقي الشافعي فهو من علماء الحديث وحافظة - 00:02:29

ومن علماء التفسير ومن اهل العقيدة الصافية ومن الكتب البسيطة الفهم فان غزرت المادة التي لا يهتم المؤلف فيها الى الاصطلاحات النحوية والاعراب وانما يهتم بتوضيح المعنى المجمل من انفعه كتاب - 00:02:59

تفسير العلامة شيخ عبد الرحمن بن سعدي فهو بعيد لا ينقر احاديث اسرائيلية ولا يطيل الكلام في بيان خلاف اهل العلم في مسائل الاحكام وانما يحرص على ايضاح معنى الآية - 00:03:31

للقارئ وهو من انفع الكتب اذ صاحبه من اهل العقيدة الصافية السلفية التي هي عقيدة الائمة قائمة الاسلام في القرون المفضلة ويفهم هذا الكتاب عامة من يسمعه من العرب بخلوه - 00:03:53

من التعقيدات وللسلامة نيته والله اعلم عند تأليفه وهو يعني بالتعقيد في بعض المواقع الموضع من كتابه فهنا كتب نافعة او من انفع الكتب واما المختصرات فامثال كتاب البيضاوي والجالبي - 00:04:31

على ما فيهما من مسائل في الاسماء والصفات ليست على منهج الامام مالك والشافعي واحمد ومن سبقهما من ائمة الاسلام ومن تلاههما ومن تلاهم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:05:00

نعود الى رسالة المستمعين الف واو دال من سوريا دمشق اخونا عرظنا له بعظ القضايا في لقاء ماظ وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم

شيخ صالح ويقول فضيلة الشيخ لي تسعه اولاد - 00:05:21

ست بنات وثلاثة ذكور اما البنات فهن يصلين جميع الاوقات والولد الصغير ايضا وهو يتعلم بالمعهد لحفظ القرآن الكريم وهو مواظب وعمره ثلاثة عشر عاما واصبح يحفظ عشرة اجزاء اما الشابان الاخران فعمره الاول ثمانية وعشرون عاما وعمره الثاني خمسة وعشرون عاما. لم يصلوا حتى الان - 00:05:36

وقد دعوتهم كثيرا الى الصلاة ولكن لم يستجيبوا لي دون فائدة وامهم تغضب منهم كثيرا على تركهم للصلاه. فهل علينا اثم في ذلك؟ وما العمل حتى يؤدوا الصلوات جزاكم الله خيرا - 00:06:04

يقول الله جل وعلا في محكم الكتاب لافضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولما قال نوح عليه السلام وبان ابني من اهلي وان وعدك الحق - 00:06:21

الى اخر الاية قال الله يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فمن لا يصلی لیس بشيء ولا قيمة له ولا تحل له المرأة المسلمة ان يتزوجها - 00:06:47

ولا يجوز لولي المرأة ان يزوج رجلا لا يصلى واما ترك الصلاة متعمدا وجب على الزوجة ان تفارقه واما مات لا يرث ولا يورث واما مات ابوه المسلم لا يرثه - 00:07:10

ونصيحتي لك ايها السائل ان تدعوا الله لهما بان يهديهما ويصلحهما وان تسأل الله ان يتبت هذا الصغير ويزيده من البر والتقوى ونصيحتي الى كل اب وكل ولد ان يهتم بتربية الناشئة من الطفولة - 00:07:38

ان الصلاة لها شأن عظيم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول مروا ابنائكم بالصلاه لسبع واضربوهم عليها لعشر ولكن الاب لا يستطيع ان يضرب الرجل من الاولاد لا يقدر على ضربه - 00:08:01

وان ظربه ربما تطورت الامور الى امور اخرى اكرر ان هؤلاء الابناء الذين لا يصلون ابدا ينبغي ان يكون الاب معنا في موقف واضح والام كذلك اما ان يصلى واما ان يطلب مكانا غير هذا المكان - 00:08:24

ونسأل الله ان يهدي ظال المسلمين في كل مكان. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في بلدتنا اذا توفي احد في هذه البلدة فان النساء يأتين الى منزل المتوفى - 00:08:51

بالعشرات من اجل التعزية وكل نساء اهل البلد التي يصل سكانها الى ثلاثين الف كلهم يأتون للعزية. فهل هذا جائز يا فضيلة الشيخ مات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:05

اموات كثيرون من اصحابه ومن بناته ولم تكن هذه العادة عادة ذلك المجتمع الكريم والعزية انما تكون في حدود لا ترهقوا المعزى ولا ترهقوا المعزى وفي نطق ضيق وفي ايام - 00:09:28

الوفاة الاولى في ثلاثة الايام الاولى وينبغي ان يصرف الناس للاعمال النافعة ومن اراد ان ينفعها اهل الميت فليدعوا الله لهم بالصبر والخلف اذا كان الميت مما يخالف من ولد او زوج او زوجة - 00:10:03

وامثال ذلك ثم الغالب ان هذه العادات تجر معها بدعا وتنطوي على مخالفات للسنة يتخذ بيت اهل الميت كأنه دار ضيافة يرهقهم في النفقات وربما جيء اليهم بالنفقات فبدل ان يكون الناس - 00:10:32

في دعاء للميت ينشغلون في امور ترهقهم وهكذا عادة مخالفة السنة لا تأتي بخير ولا تجلبوا السعادة وانما تأتي بالبلاء والشر والفتنة فنسأل الله هداية الجميع اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول عند زواج احد الشباب في هذه البلدة تدعى البلدة كلها لوليمة طعام - 00:11:01

وبعدها يقرأ مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتوزع الحلوى والملابس في هذا المولد هل ورد هذا في الشرع الاسلامي؟ جزاكم الله خيرا بل هذا من البدع المنكرة ومن النفقات التي لا يرجى لها الخلف - 00:11:29

لانها ليست في طاعة الله ولا لاعلاء دينه ونشر هدايته بل فيها ارهاق لمتوسط الحال واضاعة للمال بغير سبيل مباركة والله جل وعلا ذكر ان المبذرين اخوان الشياطين اخوان الشياطين - 00:11:53

فقال ولا تبذر تبذر ان المبررين كانوا اخوان الشياطين اما اقامة حفلة العرس فهي سنة فان النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابي الذي اخبرها انه تزوج قال له اولم اي حاجة - 00:12:27

اقم وليمة او لم ولو بشارة لكتها الغنية التي يأكلها الناس ويدعى لها من يأكلها وتخلو من المنكرات ويتجنب فيها الالحاد ويتجنب فيها ابداء المرأة في محسنها وظهورها امام الرجال بما يغري فان ذلك كله من المحرمات - 00:12:49

والامة الاسلامية ظاعت عندما اضاعت ويوم كانت محافظة على مكارم الاخلاق ملتزمة عقيدة التوحيد والخلاص لله كانت امة مهيبة مجتمعة الكلمة المتحدة الصف وان وجد فيها بعض جهات ولكنها لما اضاعت امر الله - 00:13:17

وحكمت بغير ما انزل وعظمت البدع ونسى السنن وقعوا في قول الله نسوا الله فنساهم ولان المولد يتعلق بحب الرسول اثر في عواطف المسلمين في كل الدنيا ولا شك ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:48

من اسس العقيدة الصحيحة اذ لا يؤمن احد حتى يحب محمد صلى الله عليه وسلم ولكن محبته عليه الصلاة والسلام انما هي بالمتابعة لمتابعته وتطبيق سنته واجتناب ما قد نهى عنه - 00:14:17

والا يتبع المرء لله الا بما شرعه هذا الرسول صلى الله عليه وسلم فالمولود من البدع وان حسنه كثير من اهل العلم المتأخرين لما يرون فيه من حب الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:14:39

واجلالا لكن اجلاله انما يكون بحسن متابعته والسير على منهج صاحبته فان الصحابة رسول الله اعلم بحقه منا و كانوا اشد توقيرا له من جميع من جاء بعدهم وكانوا يرخصون انفسهم - 00:15:01

تفدية لنفسه صلى الله عليه وسلم لم يقيموا مولدا ولن يدعوا الى مولد ولا يسعوا فيه فشيء سكتوا عنه يجب علينا ان نتجاوزه ونسكت عنه والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وتقبل منكم - 00:15:26

يسأل اخونا ايضا شيخ صالح فيقول بعض الناس يدعون النساء للذهاب الى المسجد واحدهم يطلب ان يصلين جميع الاوقات في المسجد هل ورد مثل هذا عن نبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام؟ وجهنا ماجورين. جزاكم الله خيرا. علما بان اذا انكرنا - 00:15:45

ما عليهم لا يرد علينا احد اما المرأة فافضل ما تصلي الفرائض في بيتها لكن اذا ومن عليها لم يخشى عليها وكانت البلد امنة ولا تخشى على نفسها ولا تخشى من نفسها فتننة للاخرين - 00:16:09

جاز لها ان تصلي في المسجد ولو كل الاوقات فقد قال الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم اذا استاذنت امرأة احدكم من المسجد فلا يمنعها وبيتها خير لها وهذا قوله في المدينة - 00:16:35

التي المسجد فيها مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة فيه الف صلاته فيما سواه ما عدا مسجد مكة فمكة المشرفة الصلاة فيها بمئة الف صلاة وهي بمئة في مسجد نبي الله - 00:16:58

صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يقول وبيتها خير لها بل قعر بيتها خير لها من ساحة بيتها لكن لا تمنع من الذهاب الى المسجد اذا كانت متحشمة وكانت امنة - 00:17:16

لا تخشى شر فساق ولا يخشى منها الفتنة فلا تملأ واذا كانت تذهب لطلب الاجر والمثوبة فالاجر لها الافضل لها انما هو في صلاتها في منزلها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اخونا في سؤاله الاخير بعض الايام اكون مريضا ولا استطيع الذهاب الى المسجد - 00:17:35

فاصلي جماعة في المنزل مع زوجتي او لادي فهل هذه الصلاة لها ثواب مثل ثواب المسجد علما بانني لم اترك صلاة الفجر في المسجد منذ كان عمري ثلاثة عشر عاما. وكذلك صلاة العشاء والتراويح - 00:18:03

بارك الله فيك وفي كل الصالحين امثالك ونسأله ان تكون من اهل العقيدة الصافية لا شك ان صلاة المرء في المسجد لا تشبهها وتماثلها الصلاة في المنزل ولكن من حبسه عن الصلاة في المسجد - 00:18:22

المرض وكان محافظا عليها في المسجد يكتب له كأنما صلاتها في المسجد لأن ابن ادم الموفقة للخير اذا مرضوا او كبرت سنهم فعجز

او سافر يكتب له من الاجر كما كان يكتب له يوم كان - 00:18:44

قويا معافى عاما و مع ذلك اذا عيق عن الصلاة مع الجماعة فصلاته في بيته مع احد ازكي لصلاته حتى ولو صلت معه زوجته خلفه يصف وحده خلفها خلفه وحدها خلفه - 00:19:07

يدركان فضل جماعة في المنزل وان لم تكن كصلاة الجماعة في المسجد بان شأن المسجد مهم وعظيم لم تبني مساجد الا للجتماع فيها واقامة الصلاة واعلاء ذكر الله والله المستعان - 00:19:29

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى المملكة الاردنية الهاشمية عبر رسالة بعثت بها احدى الاخوات من هناك من الزرقة تقول عين ميم خاء اختنا لها اكتر من قضية - 00:19:49

في احدى القضايا تقول من المعلوم لدينا بان الله عز وجل يقبل من الصلاة ما يخشى فيها من اجل ذلك فانني احاول قدر المستطاع ان ابلغ الخشوع في الصلاة. حتى تقبل صلاتي كلها عند الله عز وجل - 00:20:06

ولكنني في بعض الاحيان اقوم باعادة قراءة الفاتحة مرة اخرى بهدف الخشوع لفظا وتدبرا. وكذلك السور القرآنية والتحيات. هذا في بعض الاحيان ليس ليس كلها فهل طرفيقي هذه صحيحة؟ وجهوني جزاكم الله خيرا. اما اعادة - 00:20:25

قراءة الاية او السورة مرة واكثر للتأمل والتدبر اذا كان ذلك في غير الصلاة فلا حرج واما في الصلاة فينبغي الا تعاد الاية والاتعاد السورة فلم يكن هذا من هدي السلف - 00:20:49

ولم يعرف ان نبي الله صلى الله عليه وسلم تعاال اما اذا كان سيتهجد وهو يقرأ اية فيها تخويف فلم يتمها وجعل يرددتها لخشوعه كما يروى فلا بأس بذلك والافضل عدم التردد - 00:21:10

فان افضل المصلين محمد صلى الله عليه وسلم وافضل الصلوات بعد صلاته من كان اقرب شبها في صلاته والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول اختنا اننا نقوم ولله الحمد بقراءة المأثورات يوميا صباحا ومساء - 00:21:32

انا وعدد من افراد اسرتي وذلك بانني اقرأها عليهم وهم يرددون من بعدي. والسؤال ان المأثورات تتضمن ايات قرآنية كاية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين وآخر سورة البقرة. فهل يجوز للفتاوى الحائظ ان تقرأ هذه الايات القرآنية في - 00:21:58

مع افراد اسرتها وتقرئهم اياها واقصد التلفظ بها امامهم جزاكم الله خيرا اولا هذه المأثورات بهذا الاسم لا اعرفه بهذه الطريقة لا شك ان قراءة اية الكرسي وسوري الاخلاص والمعوذتين - 00:22:21

بعد الفريطة مشروع وتكرار الفاتحة وتكرار سورة الاخلاص كذلك مشروع بعد صلاة المغرب وبعد صلاة الفجر ولكن هذه الطريقة الجماعية الاسرة بهذه الصورة من البدع فان العمل وان كان في حد ذاته - 00:22:54

عملما صحيحا فانه اذا اخذ على صورة مخصصة او في وقت مخصوص قصد به خرج من المشروعية الى الابتداع ولا عبرة بقول احد من اهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:28

فان المشروعة ما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يجوز التبعد لله جل وعلا الا بما كان مشروعنا منه وقد قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:23:58

ولا شك ان من هذه المحدثات اتخاذ هذين الوقتين بالذات والاجتماع فيما وكرمه يسمى بهذه المأثورات فهو من البدع وامر البدع شديد الشيطان يحرض اذا عجز عن صرف المسلم عن الاسلام - 00:24:18

او قعه في البدع حسن له ما يحب وقال اتخاذ له وقتا معينا في كل يوم او كل اسبوع فهذه الطريقة مما كان السلف رضي الله عنهم يستنكرونها حتى في بعض الاحيان يمنعون اداء النافلة السنة - 00:24:46

في بعض الاوقات خشية ان يظن بانها فريضة لا شيخ الاتباع وقد الفت كتب في التحذير من البدع واذكر على سبيل المثال كتاب الطرطoshi العالم المالكي المتوفى في اواخر القرن السادس - 00:25:06

له كتاب البدع الحوادث والبدع وقبله الامام محمد بن وضاح القرن الثالث الهجري وهو مالك في الاندلس ايضا وبعدهما ابن ابي شامة الشافعي من الديار الشامية وهو في اواخر القرن السادس - 00:25:35

وله كتاب الباعث ولا انكار البدع والحوادث واوسع منها من هذه الكتب واشمل كتاب اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب  
الجحيم العالم الدمشقي الاسلام احمد وابن تيمية واصله من حران وانما جاء الى الشام - 00:25:59

في ايام حروب التتر التي اجتاحت الامة الاسلامية وهناك من الكتب المتأخرین السنن المبتدعات ومضار الابداع في مضار الابداع  
فهذه الكتب نافعة في مثل هذا المقام ومن انفعها بل انفعها - 00:26:26

اقتضاء الصراط المستقيم والحوادث والبدع للطريوشی والله المستعان جزاکم الله خيرا واحسن اليکم شیخ صالح في الختام اتوجه  
لکم بالشكر الجزيل بعد شکر الله سبحانه وتعالی على تفضلکم باجابة الاخوة المستمعین - 00:26:51

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضیلۃ الشیخ صالح ابن محمد الحیدان. عضو  
هیئۃ کبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شکرا للشیخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شکرا لحسن متابعتکم. ونحن نرحب  
برسائلکم على عنوان البرنامج. المملكة العربية - 00:27:06

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شکرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليکم ورحمته  
وبركاته و لكم تحية من زميلي فهد العثمان - 00:27:31